



قسم أصول التربية

بحث بعنوان:

"متطلبات تطوير رياض الأطفال في دمياط في ضوء بعض جهود
الجمعيات التطوعية"

إعداد الباحثة

آيات الله مصطفى حسان خفاجي

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسن جمعة

استاذ اصول التربية

ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب جامعة دمياط

ورئيس هيئه محو الأمية وتعليم الكبار

(١٤٤٤ - ٢٠٢٣م)

مقدمة:

أن الإسلام عظم دور العمل الخيري والتطوعي وحب الخير حيث قال تعالى: { وَكُلُّ وَجْهَةٌ هُوَ مَوْلِيهَا فَاستَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } (سورة البقرة: ١٤٨) - وقال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } (سورة الحج: ٧٧) - وقال تعالى: { وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللّهِ إِنَّ اللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } (سورة البقرة: ١١٠). وقد ظهر عظم أمر التطوع في القرآن الكريم في قوله تعالى: { مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللّهُ قرصًا حسنًا فيضاعفه له أضعافًا كثيرةً واللّهُ يقبضُ وَيَبسطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ } (البقرة: ٢٤٥).

والاطفال هم أمل الأمة وصناع مستقبل البشرية، والاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الامم وتطورها، فهم أساس بناء المجتمع، باعتبارهم الثروة البشرية التي هي محور الحضارة، لذا يجب توفير البيئة العلمية التي تعمل علي إعداد شخصيتهم إعدادا شاملا يتناسب مع رؤية دولتنا في التطور والتنمية، ويعد التعليم هو القاطرة التي تقود المجتمع نحو التقدم والتنمية الشاملة المستدامة، كما يعد القلب الذي ينفعل ويتأثر بواقع المجتمع وينبض بطموحاته وآماله وهو أيضا المنوط بإعداد الكوادر البشرية والمهنية الأكاديمية للمجتمع فقد حظيت مرحلة الطفولة المبكرة باهتمام بالغ من قبل المربين وعلماء النفس والفلاسفة وتتضح أهمية دور رياض الاطفال لما لها من تأثير بالغ في نمو الطفل، ومن هنا تأتي أهمية تطوير مؤسسات رياض الاطفال لتراعي المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالطفل ومن هذه المطالب توافر الأنشطة والوسائل التعليمية والأدوات الحديثة المتطورة والتي تساعد علي نمو الطفل ومناسبة

تجهيزات الرياض لأعمار الأطفال وهذا يتطلب توفير تمويل مناسب لتطوير مثل هذه المؤسسات. (شهادة: ٢٠١٢، ص ٨٨)

فكانت الحاجة الي مساهمة الجمعيات التطوعية في العمل التعليمي وتمويل المؤسسات التعليمية من أجل إحداث التطوير المنشود فالجمعيات الأهلية التطوعية تعتبر حركات شعبية تعبر عن إرادة شعبية وتعتمد علي الجهود التلقائية في تدبير الاموال وهي كذلك تعبر عن عزم المجتمع ورغبته الأكيدة في اتخاذ عمل إيجابي وهي كذلك دليل علي دعم المجتمعات للسلطة العامة، فالجمعيات التطوعية تستند إلي حركة إنسانية في جوهرها وعملية في منهجها إيجابية ومرئية في تحركاتها تقوم بدور تدعيمي وهام في دعم وتمويل وتطوير المنظومة التعليمية وبالأخص مرحلة رياض الاطفال، فهي تلتحم التكاما مباشرا في المجتمع وتدفعه نحو المشاركة الفعالة لإيجاد الحلول الذاتية السريعة لما يقابله من عقبات. (أحمد: ٢٠١٧، ص٨٠٥)

ويتطلب ازمة التعليم في الوقت الحالي البحث عن بدائل وحلول غير تقليدية تساعد في حل ازمة وتمويل التعليم في رياض الاطفال وضرورة البحث عن شراكة مجتمعية للجمعيات الاهلية التطوعية لان ذلك يعد دعم كبير لقطاعات التعليم علي كافة المستويات كأحد البدائل والحلول الغير تقليدية في تمويل التعليم المصري ومؤسسات رياض الأطفال المصرية، فالحكومة أصبحت غير قادرة علي تلبية الاحتياجات التعليمية في الوقت الحالي وفي ظل المؤشرات والمتغيرات الحالية أصبحت الجمعيات التطوعية هي محور الارتكاز لمؤسسات المجتمع المدني وخاصة بعد انحصار دور الدولة وزيادة الاعتماد علي القطاع الخاص في تمويل التعليم واللجوء للجمعيات التطوعية والاهلية كشريك ثالث في التنمية. (أبو راضي: ٢٠١٧، ص١١٢)

وحيث تأكد بما لا يدع مجالا للشك أن تطوير مؤسسات رياض الأطفال هو الطريق الذي سلكته البلدان المتقدمة لتحقيق نهضتها وتقدمها الحضاري والذي بدأ من مؤسسات رياض الأطفال والتي تحمل طفل الغد وذلك من خلال أنتاج مخرجات عالية النوعية والمستوي تمثل رأس المال البشري ذو الميزة التنافسية الرئيسية في

الأونة الأخيرة، ورياض الأطفال جزء من النظام التعليمي لذا ينبغي أن تكون بيئة منتقاه بالقياس الي البيئات الأخرى الموجودة في المجتمع لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الأطفال وذلك من خلال البرامج التي توجه من خلالها وهي لن تكون بيئة منتقاه الا اذا كانت محققة لأهدافها ولن تحقق أهدافها التربوية المنشودة الا بالتخطيط والتطوير الفعال والازم لمثل هذه المؤسسات حتي تواكب ركب المدنية والحدثة. ومشكلات التخطيط والتطوير ومخرجات التعليم الجيد في مؤسسات رياض الأطفال في مصر هي مشكلات تمويلية في المقام الاول حيث لا توجد سياسات واضحة لتربية الطفل ولا يوجد استراتيجيات أو خطط فعالة يمكن تحويلها إلي حيز التنفيذ وان وجدت فسوف تواجهنا العقبة الأولى وهي تمويل مثل هذه الخطط. (أحمد: ٢٠١٧، ص ٧٨)

واستكمالاً لما سبق تؤكد دراسة (البسيوني، ٢٠١٤): علي أنه يوجد قصور في الجهود التربوية للجمعيات التطوعية في المجال التربوي في العملية التعليمية. وأكدت علي ضرورة تنشيط وتفعيل الجهود التربوية للجمعيات الأهلية. وتؤكد دراسة (Brophy, 2020) : إلى أنه تلعب الجمعيات الأهلية دوراً مهماً في تعزيز التعليم في البلدان النامية ويمكن أن تصل بنجاح إلى العديد من الأطفال الذين لم يتلقوا أي تعليم بدون جهودهم. ومع ذلك، فهم يواجهون أيضاً تحديات في التنفيذ الفعال للإصلاحات التعليمية. استكشفت هذه الدراسة النوعية دور ست جمعيات أهلية في تعزيز التعليم داخل البلدان التي تعمل فيها وفحصت النجاحات التي حققتها والتحديات التي تواجهها.

ويتضح من العرض السابق أهمية تطوير مؤسسات رياض الأطفال وايجاد طرق لتمويل هذه المؤسسات وذلك من قبل الجمعيات التطوعية والاهلية وفق معايير محددة وتقويم إدارة تلك المؤسسات بعد ذلك وهذا قد يؤثر تأثيراً إيجابياً من خلال ما تقدمه من نتائج تعمل علي زيادة فعالية العملية التربوية في رياض الأطفال، لما

تعانيه هذه المؤسسات من الارتجالية والعشوائية وعدم التخطيط المسبق مع قلة وانعدام التمويل الازم وهي حتي وقتنا الحالي ما زالت لا تحظي بالتطوير المنشود الذي يتناسب مع التغيرات العالمية في القرن الحالي حيث توجد شواهد عديدة تؤكد علي عدم قدرتها علي تلبية حاجات الطفل من جهة ومتطلبات التربية الحديثة من جهة أخرى وانطلاقا مما سبق والذي يؤكد علي ضرورة دراسة تطوير وتمويل مؤسسات رياض الأطفال من خلال الجمعيات التطوعية في البحث التالي.

مشكلة الدراسة:

رغم تعدد محاولات إصلاح العملية التربوية في مؤسسات رياض الأطفال إلا أن المخططات التي توضع لتنفيذ تلك الإصلاح لا نلمس فيه الاهتمام الذي يوجه الي تطوير مؤسسات رياض الأطفال بصورة واقعية تبحث سبل التمويل الازم لتحقيق تلك السياسات النظرية علي أرض الواقع لارتقاء بتلك المؤسسات وتطويرها، فبالرغم من أهميه مؤسسات رياض الأطفال وزيادة عدد الأطفال الذين يلتحقون بها سنويا أدى ذلك الي زيادة الطلب علي الايدي البشرية مما أدى الي انتساب الكثير الي هذه المؤسسات ممن ليس لديهم التأهيل المطلوب لمجرد تعويض هذا النقص من العاملين فضلا الي النظر الي مؤسسات رياض الاطفال باعتبارها نشاط اقتصادي، لا بد أن يدر ربحا وتبعاً لذلك يعمل بها افراد غير مؤهلين تربويا كذلك عدم الاهتمام بالمناهج التعليمية المقدمة لطفل هذه المرحلة والندرة في استخدام الوسائل الحسية والانشطة المتنوعة وكذلك ضعف الاهتمام بالإدارة وعدم تحسين وتطوير مثل هذه المؤسسات الذي يحتاج إلي الإدارة الفعالة وابتكار طرق للتمويل منها الجمعيات التطوعية وضرورة اشراكها في تطوير مؤسسات رياض الاطفال في دمياط.

ومن هنا نجد أن تلك المؤسسات لم تلق الاهتمام الكافي الان من قبل القائمين علي السياسة التربوية والتعليمية كما أنها كانت ولا زالت تعاني من العديد من

المشكلات وخاصة المشكلات التمويلية التي تعوقها عن تحقيق أهدافها وتحقيق التطوير المنشود.

وبناء علي ما سبق تتمثل مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن السؤال الرئيس:
كيف يمكن تطوير مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمياط بمشاركة الجمعيات التطوعية؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما هو واقع مؤسسات رياض الأطفال في دمياط؟
٢. ما أبرز جهود الجمعيات التطوعية في دمياط في مجال رياض الاطفال؟
٣. ما أهم المعوقات التي تواجه دور الجمعيات التطوعية في تطوير مؤسسات رياض الأطفال في دمياط؟
٤. ما أهم المقترحات العامة لتطوير مؤسسات رياض الاطفال في دمياط بمشاركة الجمعيات التطوعية؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه البحث في انه يلقي الضوء علي دور الجمعيات التطوعية في تطوير مؤسسات رياض الاطفال في محافظة دمياط، مما يفيد هذه المؤسسات في تفعيل دورها والمساهمة في وضع حلول للقضايا التي تواجهها. كما تزداد أهمية الدراسة للأسباب الآتية:

- (١) بيان بأهم الوسائل والاساليب المختلفة لتفعيل دور الجمعيات التطوعية.
- (٢) تزود المسؤولين على مؤسسات رياض الاطفال بمجموعة من البرامج والانشطة الاثرائية في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من خلال الجمعيات التطوعية.
- (٣) تزود القائمين على مؤسسات رياض الاطفال بأحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة في تفعيل مبادرات الجمعيات التطوعية.

٤) تقدم رؤية مقترحة لتفعيل مبادرات الجمعيات التطوعية لتطوير مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة دمياط في ضوء بعض التوجهات العالمية.

٥) يأتي مواكبا للتغيرات السريعة والمتلاحقة في عصر جديد تتحكم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأصبح التطوير والتحسين والتحديث والتقويم سمة أساسية من سماته وأضحى التطوير واستحداث آليات لتفعيله ثمة أساسية وضرورة لا غني عنها لهذه المؤسسات.

٦) توضيح لأهمية الوقوف الفعلي لتطوير مؤسسات رياض الاطفال وان تمتلك رؤية ورساله واهداف واضحة تمكنها من التطوير والتحسين المستمر لكافة العمليات

٧) توضيح أهم المعوقات التي تعوق مؤسسات رياض الاطفال ومدى تكثيف الجهود بشكل استراتيجي وتكتيكي لاستفادة من جهود الجمعيات التطوعية بشكل مكثف وفعال لتحقيق التطوير من خلال آلية فعالة لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية بهذه المؤسسات.

كما تتضح أهمية البحث من تعدد الجهات المستفيدة منها متمثلة في:

١) الادارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط وأيضا الاجهزة المسؤولة عن تطوير التعليم حيث يبصرهم بكيفية تطبيق آليات التطوير لمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط. والنهوض بالعملية التربوية والتعليمية.

٢) مؤسسات رياض الأطفال متمثلة في القائمين علي العملية التعليمية من (مشرفين وإداريين)

منهج البحث:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة؛ وذلك لوصف وتحليل الواقع، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المضمون والمحتوي، والوصول لنتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. ولا يقتصر

البحث الوصفي علي جمع البيانات وتبويبها فقط وانما يمتد علي ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير والمقارنة وذلك للوقوف علي الوضع الراهن لواقع مؤسسات الرياض في دمياط لتحقيق التطوير بهذه المؤسسات بالاستعانة بالجمعيات التطوعية

أداة الدراسة وعينتها:

استخدمت الدراسة الحالية المقابلة المقننة مع مجموعة من السادة موجهين العموم لرياض الأطفال في محافظة دمياط كوسيلة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، بلغ مجتمع الدراسة الاصيلي ٢٢ موجه لرياض الاطفال، ومن هنا تم اختيار حجم العينة والتي بلغ عددها ١٥ فردا.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- ١) الحدود الموضوعية: وضع تصور مقترح لتفعيل جهود الجمعيات التطوعية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.
- ٢) الحدود الجغرافية: مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط.
- ٣) الحدود البشرية: عينة من موجهي العموم لرياض الاطفال بمحافظة دمياط.
- ٤) الحدود الزمانية: الدراسة الميدانية بدأت من ١ - ١٢ - ٢٠٢٢ م الى ٢٥/١٢/٢٠٢٢ م.

مصطلحات الدراسة:

من الضروري تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة الحالية، وقد توصلت إليها الدراسة من خلال عرض العديد من التعريفات التي ذكرت في الإطار النظري للدراسة وهي:

(١) الجمعيات التطوعية Voluntary institutions

تعرف الجمعية الأهلية التطوعية " بأنها منظمة أهلية ذات طبيعة مستمرة لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين أو منهما معاً يوظفون معلوماتهم وجهودهم من أجل تحقيق منفعة مشتركة لفئة اجتماعية معينة، أو مزاوله أنشطة ذات نفع عام، ولا تقوم بتوزيع أرباح على أعضائها أو تحقيق منفعة خاصة لأي منهم، ويكون نظام العضوية فيها مفتوحاً" (بن مسفر تليدي & القصاص، ٢٠٢١: ٤١٨).

(٢) التطوير Development

هي مجموعة من التغيرات الايجابية المحملة بالقيم التربوية والعملية التي تحدث في نظام رياض الأطفال بقصد زيادة فعاليته وتحقيق كفاياته الانتاجية، من خلال تغيير بنائه التنظيمي ليكون أكثر مواكبة لمعطيات التقدم العلمي والتكنولوجي الموجود في القرن الحادي والعشرين. (إبراهيم: ٢٠١٢، ص ٥٣)

(٣) رياض الاطفال: kinder garden

كلمة رياض الاطفال جمع لكلمة روضة بمعنى حديقة وهي كلمة تعبر عن المكان الذي يذهب اليه الطفل ليحيا حياة سعيدة مبنية علي اسس تربوية يتمتع فيها بالبهجة والسرور، وتعد روضة الاطفال كل مؤسسة تربوية قائمة بذاتها وكل فصل او فصول ملحقة لمدرسة رسمية وكل مؤسسة تقبل الاطفال بعد سن الرابعة وتخضع لخطط وبرامج وزاره التربية والتعليم لإشرافها الاداري والفني وتهدف الي مساعدة

الأطفال ما قبل المدرسة التطوير المنشود لكل طفل في المجالات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والوجدانية. (محمد: ٢٠٢٠، ص ١١٢)

التعريف الإجرائي للدراسة: هي عملية تطوير المؤسسات التي تسعى إلى تربية الطفل من سن ٤-٦ سنوات من خلال توفير بيئة تعليمية تهدف إلى تنمية قدراتهم اجتماعيا وتربويا وثقافيا وفكريا وتكنولوجيا من خلال اللعب والتعلم ويتم هذا التطوير بالتعاون مع المنظمات الأهلية الغير الربحية التي تعتمد في نشاطاتها علي العمل التطوعي الخيري الغير الهادف إلى الربح والساعي لتحقيق الترفيهية في المجتمع وتلبية احتياجات المجتمع من ضمنها احتياجات الطفل.

دراسات سابقة

يمثل البحث العلمي سلسلة متصلة من جهود الباحثين ويستفيد كل باحث من جهود السابقين في مجال بحثه، وفي ضوء ذلك تم تجميع العديد من الدراسات السابقة، وهي دراسات لها أهميتها وقيمتها العلمية حول موضوع الدراسة الحالية، ومنها دراسات تناولت الجمعيات الأهلية ومؤسسات رياض الأطفال، وسيتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية وفقاً للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم وعند اتفاق أكثر من دراسة في تاريخ النشر سيتم ترتيبها أبجدياً، ونظراً لأن البحث التربوي يجب أن يبدأ - في معظم الأحيان - من حيث انتهى الآخرون فإن البحث سوف يعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الرسالة في العرض التالي:

١) دراسة (الحفني ٢٠٢٢): بعنوان " تطوير مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ظل البيئة الرقمية: دراسة مستقبلية "

تهدف الدراسة الي وضع تصور مستقبلي لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في مصر في البيئة الرقمية واستخدمت الدراسة اسلوب دلفاي حيث اعتمدت علي

سيناريوهات دراسة المستقبل وذلك بتحديد القضايا المتعلقة بمستقبل رياض الأطفال في ظل تحديات البيئة الرقمية وعرضها علي الخبراء المختصين لإبداء آرائهم واعتمدت علي أداة الاستبانة، وقد اهتمت الدراسة بتطوير مؤسسات رياض الأطفال في ظل البيئة الرقمية في مصر.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

١. يعد العنصر البشري في الإدارة الإلكترونية محورا أساسيا للوصول إلي هدفها الأساسي وهو تطوير مؤسسات رياض الأطفال في البيئة الرقمية مما يتطلب الاهتمام بتدريب العناصر البشرية.

٢. تسهم المعلمة في اتباع سياسة الانفتاح الرقمي وتنويع الأنشطة لتناسب المستويات المختلفة للأطفال مما يؤكد أهمية دورها كموجه وميسر للعملية التعليمية في البيئة الرقمية.

٣. يجب تنمية وتطوير كافة المهارات التي يمتلكها الاطفال حيث تساعدهم في تنمية مهارات الرسم والقراءة والاستماع وغيرها.

٤. يساعد المحتوى الرقمي علي سرعة التعرف علي المناهج الدراسية بصورة بسيطة وميسرة.

٥. يوجد أساليب وطرق متعددة من التقويم الإلكتروني تتناسق مع الانفجار المعرفي والطلب المستمر للتعليم.

٦. يجب إعداد حجرة الأنشطة (الوسائط المتعددة) بتوفير الاضاءة الكافية والاجهزة اللازمة للعرض

(٢) دراسة (بخيت: ٢٠٢٢): بعنوان "الدور التربوي لمؤسسات المجتمع المدني في رياض الأطفال بمصر"

هدفت الدراسة الي:

١. التعرف علي الأسس النظرية للدور التربوي لمؤسسات المجتمع المدني.

٢. إيضاح واقع رياض الأطفال في مصر.
 ٣. الوقوف علي الدور التربوي للمنظمات الأهلية في رياض الأطفال في مصر.
 ٤. الكشف عن واقع الدور التربوي للجمعيات الأهلية العاملة في رياض الأطفال.
 ٥. تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في أداء دورها التربوي في رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
 ٦. تقديم مقترحات إجرائية لتفعيل الدور التربوي للمنظمات الأهلية في رياض الأطفال في مصر.
 ٧. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت علي أداة مقابلة مفتوحة غير منظمة والاستبانة.
- وتوصلت الدراسة الي:**
١. إعطاء الصلاحيات للمنظمات غير الحكومية يتيح لها القيام بأدوار تعليمية جيدة.
 ٢. السماح للجمعيات بقبول المنح أثناء مراقبتها.
 ٣. ضرورة تدريب وزارة التربية والتعليم وكافة الجهات المختصة في رياض الأطفال للمعلمين والمديرين والعاملين في رياض الأطفال التابعة للجمعيات الأهلية.
 ٤. ضرورة إعداد كوادر فنية مدربة للعمل في الجمعيات الأهلية في رياض الأطفال التابعة للجمعيات الأهلية.
 ٥. مساهمة وسائل الاعلام في تسليط الضوء علي جهود الجمعيات الأهلية في رياض الأطفال ونشر الوعي بأهمية دعمها لغير القادرين ومن الجهات المعنية إقليميا ومحليا وعالميا.
 ٦. إنشاء صفحات تواصل اجتماعي لنشر أنشطة وجهود الجمعيات العاملة في رياض الأطفال والمنافسة في جودتها.

٧. وضع أنظمة لإعفاء غير القادرين علي دفع رسوم تسجيل الأطفال في رياض الأطفال تدريبيا مهنيا وخفض أسعار المناهج.

٨. توجه المنظمات المعنية بحقوق الطفل إلي دعم الجمعيات في المشاريع التربوية.

٩. تخصيص جزء من أموال الزكاة والتبرعات العامة لدعم رياض الأطفال في المناطق الأشد حاجة

١٠. التخطيط الجيد للجمعيات الأهلية ووضع الإستراتيجيات المناسبة لتفعيل جودة العمل في رياض الأطفال واستمرارية العمل فيها.

(٣) دراسة (محمد: ٢٠٢٠): بعنوان "الخدمات التربوية لمؤسسات رعاية أطفال ما قبل المدرسة كما تتضح من جهود بعض الجمعيات الأهلية":

استهدفت الدراسة وضع تصور مناسب لتفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات التربوية لمؤسسات رعاية أطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال الاجابة علي التساؤلات الفرعية التي صيغت مشكلة الدراسة من خلالها.

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات الكافية وزيارة هذه المؤسسات والوقوف علي جوانب القصور والخدمات التي تقدم لها والقضايا والمجالات التي تسند إليها وكيفية تفعيل هذه الخدمات لخدمة هؤلاء الأطفال واستخلاص هذه البيانات بما يؤدي الي الوصول لنتائج يمكن الاستفادة منها وتعميمها، واعتمدت الباحثة علي الاستبانة التي استهدفت الي التعرف علي واقع جهود الجمعيات الاهلية في تقديم الخدمات التطوعية والتربوية لمؤسسات رعاية أطفال ما قبل المدرسة من ناحية.

توصلت الدراسة الي عدة نتائج منها:

١. أن الهدف العام للرعاية الاجتماعية في أي مجتمع هو تحقيق المتطلبات الاجتماعية والصحية والثقافية والترويحية لكل أفراد المجتمع وذلك من خلال أهداف علاجية ووقائية وإنشائية.

٢. تحقق دور الجمعيات الأهلية بدرجة كبيره في رعاية الايتام، وإنشاء وتجهيز دور الحضانة وتنقيف الطفل، والرعاية الطلابية لغير القادرين' وتحفيظ القرآن الكريم داخل كل جمعية.
٣. محدودية دور الجمعيات الأهلية في مواجهة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال والعنف ضدهم، والعملية التعليمية لهؤلاء الأطفال المقيمين داخل تلك المؤسسات.

الدراسات الاجنبية:

- (١) دراسة: (Gahwaji, 2019) بعنوان "تطبيق نموذج إيشتاين كإطار شراكة في رياض الأطفال السعودية"

هدفت الدراسة إلي الكشف عن تنفيذ إطار الشراكة في رياض الأطفال بالسعودية وفق نموذج إيشتاين الذي يعتبر من تصورات معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة علي ٤٨ معلمة لرياض الاطفال الحكومية، و٤٤ معلمة لرياض الاطفال الخاصة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، تضمنت أدوات الدراسة استبياناً يتعلق بالمجالات الستة لنموذج ايشتاين وكشفت النتائج أن تنفيذ إطار الشراكة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل تنفيذ أطر الشراكة في رياض الاطفال في السعودية وتوصلت الدراسة أيضا الي صياغة شراكات بين مؤسسات المجتمع ورياض الأطفال لترتيب برامج ترفيهية وتعليمية واجتماعية بعد ساعات الدوام المدرسي مما يعود بالفائدة علي الاطفال وأسرههم.

- (٢) دراسة (june sun, 2022) بعنوان "أدوار المنظمات غير الحكومية في تطوير التعليم في المناطق الريفية في الصين"

هدفت الدراسة الي التعرف علي دور المنظمات غير الحكومية في التعليم وتحديد العقبات التي تواجهها المنظمات غير الحكومية، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي، وتوصلت الدراسة الي أن للمنظمات غير الحكومية في الصين مزايا معينة في المشاركة في إدارة التعليم قبل المدرسي في المناطق الريفية ولكن تم إضعاف دورها في التنمية الاجتماعية الي حد ما، وفي ضوء خصائص الحوكمة الاجتماعية في الصين وعلاقة التنمية التابعة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية، عندما تشارك المنظمات غير الحكومية في التعليم الريفي، يجب عليهم إقامة علاقة تعاونية مع الحكومة لتعزيز التعايش المتبادل، وإستخدمت السلطة الحكومية لخلق بيئة خارجية جيدة، وتعزيز إدارتها الداخلية لتقديم الدعم لأطفال الريف للتمتع بتعليم عادل وذوي جودة

ما مفهوم رياض الأطفال وما واقعها في دمياط؟

تعرف رياض الأطفال علي أنها مؤسسة تجمع بين الجوانب التعليمية التربوية والاجتماعية حيث أنها مؤسسة تربوية اجتماعية تقدم خدمات تعليمية وترفيهية للأطفال، وتساعد هم علي التكيف والنمو اللغوي والبدني والاجتماعي والبدني والثقافي والمعرفي. (حماد: ٢٠١٢، ٤٩٤)

كما تعرف بأنها هي المؤسسات المنوطة بتربية وتعليم الاطفال من سن ٤ : ٦ سنوات وتأهيله للتعليم الابتدائي في مناخ تنظيمي مناسب للمرحلة العمرية، قادرا علي مواجهة التحديات العصرية ومستحدثاتها. (الشرقاوي، السماحي: ٢٠٢١، ص ٣٩٠)

واقع مؤسسات رياض الأطفال في دمياط

عدد دور الحضانة والحضانات الإيوائية وعدد الموجودين بها التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي طبقاً لنوع الدار لعام ٢٠٢٠ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، أكتوبر ٢٠٢١: ٨٢ - ٨٤):

الإجمالي		عدد الحضانات الإيوائية والملتحقين بها		دور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي		
عدد الموجودين	عدد الدار	عدد الموجودين	عدد الدار	عدد الموجودين	عدد الدار	
٩٠٩٨٥٢	١٥٣٦٨	٨٨٣	٥٥	٩٠٨٩٦٩	١٥٣١٣	مصر
٢٤٧٤	٣٧٦	١٦	١	٢٤٥٨	٣٧٥	دمياط
الإجمالي		قطاع عام / أعمال عام وهيئات عامة		دور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي		
٢٠٤٨٨		٢٠	٥١٥٥	١٥٣١٣		مصر
٥٢٧		١	١٥١	٣٧٥		دمياط
الإجمالي		قطاع عام / أعمال عام وهيئات عامة		عدد الأطفال الملتحقين بدور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي		
١١٥٧٨٠٤		٨٦٧	٢٤٧٩٦٨	٩٠٨٩٦٩		مصر
١١٩٣٩		٤٠	٩٤٤١	٢٤٥٨		دمياط

يتضح من الجدول السابق أن نسبة دور الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وحضانات الإيوائية في محافظة دمياط ٢، ٤٤% من الحضانة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وحضانات الإيوائية لمصر، أما بالنسبة لعدد الموجودين في محافظة دمياط ٠. ٢٧٢% من الجمالي في مصر.

بيان إجمالي بعدد مؤسسات وموجهات ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال (محافظة دمياط، ٢٠٢٢):

م	الإدارة	مؤسسات رياض الأطفال	موجهات رياض الأطفال	مشرفات رياض الأطفال	معلمات رياض الأطفال
١	دمياط	٦٢	٩	٦٢	٥٧٨
٢	فارسكور	٢٨	٢	٢٨	١٤٩
٣	كفر سعد	٣١	١	٣١	١٠٣
٤	الزرقا	١٣	٢	١٣	٧٨
٥	عزبة البرج	١٤	١	١٤	٩٥
٦	كفر البطيخ	٢٠	٢	٢٠	٩٣
٧	الروضة	٢١	٢	٢١	٩١
٨	دمياط الجديدة	٢٩	١	٢٩	١٩٤
٩	السرو	١٩	١	١٩	٧٣
١٠	ميت أبو غالب	٧	١	٧	٣٣
	الاجمالي	٢٤٤	٢٢	٢٤٤	١٤٨٧

بيانات رياض الأطفال في مصر ٢٠١٩/٢٠٢٠: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري: ٢٠٢١، ص ص ١٣٨ - ١٤٦)

المرحلة التعليمية		مدارس		فصول		بنين		بنات		جملة	
ما قبل الابتدائي		١٢٤٩٣		٤٠٠٤٦		٧٥٠٧٢٥		٧٠٨١٨٤		١٤٥٨٩٠٩	
		القطاع الحكومي		القطاع الخاص							
		مدارس	فصول	تلاميذ	فصول	مدارس	فصول	تلاميذ	فصول	تلاميذ	فصول
ما قبل الابتدائي		٩٩٤٤	٢٨٢٠٢	١٠٩٩٣٠٥	٢٥٤٩	٢٥٤٩	١١٨٤٤	٣٥٩٦٠٤	١١٨٤٤	٣٥٩٦٠٤	١١٨٤٤
		التلاميذ %		كثافة الفصل		نصيب المدرس من التلاميذ					
		٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠٢٠
ما قبل الابتدائي		٤،٤٨	٥،٤٨	١،٣٦	٤،٣٦	٤،٣٦	٨،٢٣	٨،٢٤	٨،٢٣	٨،٢٤	٨،٢٤
		ذكور		إناث		جملة		الإناث للجملة %			
مدرسون		٢٢٧	٥٨٦٩٥	٥٨٦٩٥	٥٨٩٢٢	٥٨٩٢٢	٦،٩٩ %				
		٢٠١٩/٢٠١٨		٢٠٢٠/٢٠١٩							
		مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ	فصول
دمياط		٩٠٧	٨٨١٥	٣٧٨٥٤٧	٩٤٦	٩٤٦	٩٠٢٤	٣٩١٧٨٦	٩٠٢٤	٣٩١٧٨٦	٩٠٢٤

تعريف العمل التطوعي:

يعرف العمل التطوعي بأنه الجهد المنظم الذي يقوم بهدف تحقيق أعمال مشروعة دون فرض أو إلزام سواء أكان بذلا ماديا أم عينيا أم بدنيا أن فكريا، ودافع ذلك إبتغاء مرضات الله تعالى عندنا نحن مسلمين أو دوافع إنسانية عند غير المسلمين. (التويجري ، ٢٠١٣ : ٤٦) أهمية المساهمة التطوعية في مجال التعليم: يمكن تحديد أهمية المساهمات التطوعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية فيما يلي (جمعة، ٢٠٢١ : ٣٥٨):

١) المساهمات التطوعية في مجال تمويل التعليم تستهدف في الأساس تحقيق العدالة التعليمية فيما يتعلق بالإتفاق بين المدارس التي تتمتع بمزايا الإتفاق وتلك الأخرى المهمشة المحرومة من تلك المزايا بما يضمن العدالة وسد فجوة الفارق بين هذه وتلك في إطار الشفافية المطلقة.

٢) المساهمات التطوعية في مجال تمويل التعليم تأخذ أشكالاً كثيرة تواكب كل الأنظمة التعليمية حسب ظروفها وحسب قدرتها على التواصل مع المتعلمين الفقراء والمهمشين في كافة المناطق التعليمية المحرومة.

٣) المساهمات التطوعية في ميدان تمويل التعليم تتنوع ما بين مساهمات فردية ومساهمات مؤسسية ومساهمات وطنية ذات صبغة تطوعية تستهدف ضمان حق الفئات المحرومة في تعليم عادل ومتكافئ للجميع.

٤) المساهمات التطوعية في ميدان تمويل التعليم تتوافق مع التوجهات العالمية الداعمة لحقوق الإنسان في شتى بقاع العالم في تعليم عادل ومتكافئ واستثمار جيد للموارد المتاحة وانفتاح سليم وآمن على الجميع دون تمييز أو ظلم أو حرمان.

٥) المساهمات التطوعية في مجال تمويل التعليم تؤكد النزعة الإنسانية الطيبة التي تميل إلى محاربة سطوة المال واحتكار الخدمات والميزات لمن يملك المال دون غيرهم، إذ أن تلك المساهمات هي صورة من صور محاربة الجشع والفساد والمرض والتهميش وإقصاء الإنسان عن ممارسة أدواره التي رسمت له في هذه الحياة.

وسوف نستعرض في المحور التالي أبرز جهود الجمعيات التطوعية في محافظة دمياط وواقعها وفقاً لآخر تحديث بموقع التهيئة العامة والإحصاء ووفقاً لما ورد بموقع وزاره التضامن الاجتماعي المصري - قسم الشؤون الاجتماعية.

جدول (٢) عدد الجمعيات الأهلية المعانة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، أكتوبر ٢٠٢١: ٩٠):

المسددين للإشتراكات	المشتركين	أعضاء الإدارة	الجمعيات	
٣١٨٠٠٨	٤٠٩٥٦٣	٣٠٣٤٠	٣٥١٦	الإجمالي في مصر
٧٥٣٤	٩٧٣٠	٤٧٦	٩٥	دمياط

يتضح من خلال الجدول السابق أن نصيب محافظة دمياط من الجمعيات الأهلية المعانة من الدولة منخفض، وهذا يدل على قلة نشاط الجمعيات الأهلية، وتحتاج إلي زيادة الوعي بدورها وأهميتها وتوفير التحفيزات التي تشجع علي المشاركة في العمل الخيري التطوعي في داخل محافظة دمياط.

جدول (٣) الجمعيات الأهلية الحاصلة على منح من خارج مصر في محافظة دمياط خلال الفترة من ٢٠١٤/١/١ حتى ٢٠١٩/١١/٣٠: (وزارة التضامن الاجتماعي قطاع الشؤون الاجتماعية: ٢٠١٩)

اسم الجمعية	مبلغ المنحة بالجنية المصري
جمعية المجمع الاسلامي الخيري	٢٦٢٠٢٨٢
جمعية البر والتقوي بالبصارطة	١٦٦٦١١

يوجد في محافظة دمياط عدد ٣٦٦ جمعية متعددة الأنشطة تقدم أغلبهم خدمات تعليمية ولكنها غير متخصصة، ويوجد عدد ١٢ جمعية متخصصة في مجال الخدمات التعليمية وهما كالتالي (وزارة التضامن الاجتماعي قطاع الشؤون الاجتماعية، الجمعيات الأهلية):

جدول (٥) الجمعيات الأهلية في محافظة دمياط التي تقدم خدمات تعليمية

الجمعية	الأنشطة والمشروعات	المكان	تاريخ القيد	حالة الجمعية
اجيال المستقبل	انشطه صحيه	بندر دمياط	٢٠١٦/٤/١٢	غير نشطة
الجمعية التعاونية للخدمات الاجتماعية	مشروع دار حضانه عادية	بندر دمياط	١٩٨٨/١/١	تعمل
النهوض بالمراكز التعليمية والتنمية	مساعدات عينية ونقدية - ندوات وانشطة ثقافية	بندر دمياط	٢٠٠٨/٩/١٠	تعمل
جمعية تنمية المجتمع المحلي	مشروعات تحفيظ قران كريم- دار حضانه رضع	بندر دمياط	١٩٧٨/٣/٣	تعمل

الجمعية	الانشطة والمشروعات	المكان	تاريخ القيد	حالة الجمعية
	دار حضانة عادية			
جمعية كنوز للتنمية البشرية	تحفيظ قران كريم- مساعدات عينية ونقدية	عزبة البرج	٢٠٠٨/١٠/٢٢	تعمل
جمعيه انصار السنه العجديه	تحفيظ قران كريم	الروضة	١٩٩٢/٩/١٥	تعمل
حلم ابني لتنمية القدرات والتخاطب	الاهتمام بمجال حقوق انسان دراسات السياسية- دعم وتطوير التعليم	بندر دمياط	٢٠٠٩/٥/٧	تعمل
رعايه طفل المستقبل وتحفيظ القران الكريم	تحفيظ قران كريم- دار حضانة عادية	مركز دمياط	١٩٩٥/٦/١٥	تعمل
شباب للتطوير	مساعدات عينية ونقدية	بندر دمياط	٢٠٠٩/٤/٦	تعمل
كفالة اليتيم بعزبة النيل	تحفيظ قران كريم مساعدات عينية ونقدية	فارسكور	٢٠٠٧/١٠/٢٢	تعمل
مجمع الاخلاص الاسلامي	الاهتمام بالمجال الطبي انشطه صحيه - تحفيظ قران كريم- دعم وتطوير التعليم - مساعدات عينية	فارسكور	٢٠١٣/٤/٢٢	تعمل
نهر الخير الخيري	مساعدات عينية ونقدية	مركز دمياط	٢٠٠٥/٥/٥	تعمل

كما قدمت وزارة التضامن الاجتماعي دعم لمدارس تنمية المجتمع بالجمعيات الأهلية لتوفير فرص تعليمية في الفترة من عام ٢٠١٤ حتي عام ٢٠٢١م، بحيث كلفة ٣٤ الف طالب بمدارس مجتمع البالغ عددها ٢١٠٠ مدرسة، هذا بالإضافة إلى توفير دعم غذائي ونقدي للأسر الأكثر فقراً لهؤلاء الأطفال (وزارة التضامن الاجتماعي: انجازات وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠١٤-٢٠٢١).

ويتضح من السرد السابق أن الجمعيات الأهلية في محافظة دمياط أغلب خدماتها التعليمية المقدمة كانت عبارة عن مساعدات عينية ونقدية، وحفظ وتحفيظ القرآن الكريم، وإنشاء حضانات للأطفال، ويعتبر هذا الدور مختزل جدا حيث أن الجمعيات الأهلية يمكنها تحقيق أدوار متعددة وتنموية كثيرة في مجال التعليم، ويجب وضع خطط تنظيمية توضح دور الجمعيات الأهلية وتنتشر الأدوار التي يمكن تحقيقها والعمل بها في مجال التعليم.



شكل (١) يوضح العناصر الواجب توافرها في العمل التطوعي (برزان : ٢٠١٧، ص ١٤

مفهوم المشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية: هي مساهمة الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، مع غيرها من القطاعات؛ لتأدية أدوار ذات تأثير في المجتمع؛ من منطلق المسؤولية الاجتماعية، وبما يحقق الفهم والتفاعل المتبادل لجهود كل أطراف المجتمع، وموارده، والتنسيق بينها؛ بهدف تنمية المجتمع (الحبشي، ٢٠٢٢: ٢٤٣).

والمشاركة المجتمعية في مجال مؤسسات التعليم تعمل على تحقيق أهدافه، والمساهمة في تطويره والتخطيط له، وفي اتخاذ القرارات التعليمية، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة له، وأنها تفيد المؤسسات التعليمية بتبادل الخبرات والأفكار بين الأطراف المشاركة، وتنمية التعاون الجماعي في تنفيذ وتقويم العملية التعليمية بكافة مراحلها (إبراهيم، ٢٠٢٢: ٩٠).

كما تعرف المشاركة المجتمعية في التعليم بأنها كافة الجهود والأنشطة المبذولة من قبل الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني في تحسين جودة التعليم بالعملية التعليمية من اتخاذ القرارات، والتنفيذ والتقييم، والتخطيط، وتعتمد هذه المشاركة التطوعية والوعي، وقد تكون هذه الجهود والأنشطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة (عبد العال، ٢٠٢٢: ٢٢٦).

ومن خلال ماسبق يتضح أن المشاركة المجتمعية هي عملية منظمة يشرف عليها وزارة التربية والتعليم بهدف زيادة الجهود المبذولة في عملية تحسين وتجويد التعليم من خلال مساهمة المجتمع المدني في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم من خلال العمل التطوعي الخيري.

المعوقات التي تحد من فاعلية عمل الجمعيات الأهلية في تطوير العملية التعليمية:

(أ) معوقات خاصة بالهيكل التنظيمي:

تواجه الجمعيات الأهلية في مصر العديد من الصعوبات تتعلق بالهيكل التنظيمي منها مايلي (ميخائيل، ٢٠٢٠: ٢٢٥):

١. ضعف البناء المؤسسي وهذا يرجع إلى أن ثقافة العاملين بالجمعيات الأهلية فهي امتداد لتقاليد وقيم العمل البيروقراطي والإداري الحكومي مما يمثل عائقا أمام مزيد من الإبداع.
٢. ضعف التخطيط الشامل مما يسبب ضعف القدرة في الاستغلال الأمثل للطاقات التنظيمية وضعف القدرة على تحديد الأدوار بدقة أو حدوث الازدواجية في الأنشطة وتداخل في الواجبات والمهام.
٣. تدني رواتب العاملين في المؤسسات الأهلية مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة، مما يساعد على إيجاد بيئة ملائمة للفساد والتراخي في العمل.
٤. غياب الكفاءات الإدارية النشطة القادرة على العمل من خلال التطوع.

(ب) المعوقات الخاصة بالتمويل:

كما يمكن تحديد المعوقات التي تتعلق بالتمويل وتكمن في مايلي (أحمد، ٢٠١٧: ٨٢٨):

١. نقص خبرات القيادات في الجمعيات لا يمكنها من الحصول على التمويل اللازم مما يقلل من قدرتها على تحقيق أهدافها.
٢. نقص الموارد نتيجة ضعف رسوم العضوية والاعتماد على التبرعات والهبات.
٣. قلة قبول المساهمات الأجنبية إلا بعد موافقة الجهة الإدارية المختصة، وفي حالة وجود مساهمات أجنبية تفرض الجهة المانحة عليها العديد من الشروط.
٤. ضعف إسهامات رجال الأعمال في مجال العمل الأهلي.
٥. ضعف اتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية وضعف الرقابة المالية.

(ج) معوقات خاصة بالجمعيات الأهلية التنموية:

- يمكن تحديدها فيما يلي (الكحلوت، ٢٠١٧: ٣٣٨):
١. ضعف انفتاح الجمعية على المجتمع وقلة اتصالها بالمنظمات الاخرى.
 ٢. ضعف الامكانيات والموارد الخاصة بالأنشطة التنموية.
 ٣. غياب العمل الفريقي وسيطرة العمل الفردي للمتخصصين في التنمية.
 ٤. ضعف التركيز على اساليب الاستثارة، ودعوة المواطنين للمشاركة في امور مجتمعهم ووجود فجوة بين المواطنين والجهاز التنموي بالمنظمة.
 ٥. غياب القدرة الذاتية للمنظمات على اتخاذ القرارات المناسبة وتفعيل مشاركة المواطنين.

كما يواجه المجتمع المدني بصفة عامة مجموعة من المعوقات أهمها مايلي (مصطفي، ٢٠٢٠: ٢٤٦):

١. صعوبة تحديد حجمها وأوضاعها لنقص المعلومات والبحوث المرتبطة بها.

٢. تقييد حريتها في ممارسة نشاطها ولا سيما المنظمات المهنية والحقوقية التي تعتبرها مسالمة. وضعف الإدارة الداخلية في غالبية المنظمات يعرقل فاعلية عملها.

٣. بالرغم من التقدم الذي طرأ على منظمات المجتمع المدني في مصر إلا أنها لم تصل بعد إلى مرحلة النضج.

٤. ضعف المشاركة الشعبية من جانب المواطنين. ونقص الموارد الكافية.

٥. أن قيم الشفافية والديمقراطية والمساءلة مازالت تحتاج إلى فهم وتطبيق في تلك المنظمات.

٦. تركز على تلبية الاحتياجات العاجلة للمواطنين، وليس معالجة قضايا التنمية في المدى البعيد. كما يوجد نقص واضح في عدد المنظمات التي تراقب الحكومة.

٧. النظرة إلى المستفيدين على أنهم متلقين خدمات، وليسوا عناصر فاعلة في حركة منظمات المجتمع المدني.

وهناك أيضا العديد من الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤثر

في عملية التطوع وهي كالآتي (فيصل، ٢٠٢١: ٧٢):

١. الأزمات الاقتصادية المتلاحقة والبحث عن مصدر دخل.
٢. تراجع الميل للمشاركة في العمل السياسي والعمل العام.
٣. ضيق الشباب النشطاء في العمل العام من القيود البيروقراطية.
٤. توظيف حماية الأمن القومي لتبرير تدخلات أجهزة الأمن في أنشطة بعض المنظمات الأهلية، سبب تخوفات كثيرة وعزوفاً عن العمل العام.
٥. استمرارية عدم وضوح الرؤية في الإطار القانوني المنظم للعمل الأهلي.

اسباب العزوف عن العمل التطوعي



(شكل من إعداد الباحثة)

نتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء التربويين بمحافظة دمياط حول طبيعية عمل الجمعيات التطوعية في تطوير مؤسسات رياض الاطفال بدمياط والمعوقات وأهم المقترحات.

وجاءت اسئلة المقابلة علي النحو التالي:

- أ. ما دور الجمعيات التطوعية في تطوير مؤسسات رياض الاطفال بدمياط؟
- ب. ما أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل دور الجمعيات التطوعية لتطوير مؤسسات رياض الاطفال بدمياط؟
- ج. ما أهم المقترحات الواجبة لتفعيل دور الجمعيات التطوعية لتطوير مؤسسات رياض الاطفال بدمياط؟

وقد تحددت أهم نتائج الدراسة الميدانية للبحث في التالي :

١. اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن اغلب موجهين رياض الاطفال الذي تم اخذ العينة معهم في الفئة العمرية من ٥٥ سنة فاكثر وذلك بنسبة ٦٥% من المبحوثين ويلي ذلك الفئة العمرية من ٥٠ لاقل من ٥٥ سنة حيث بلغ نسبتهم ٢٥% ويلي ذلك الفئة العمرية من ٤٥ لاقل من ٥٠ سنة حيث بلغ نسبتهم ١٥%.
 ٢. أن غالبية المبحوثين من موجهي العموم وكانت نسبتهم ٧٥% واكثر خبراتهم في مجال العمل التعليمي تتراوح ما بين ١٥ ل ٢٠ سنة فاكثر ولعل ذلك يؤكد علي خبراتهم في مجال العمل التربوي.
 ٣. وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد علاقة شراكة بين رياض الاطفال وبين الجمعيات التطوعية بمحافظة دمياط لدعم وتطوير وتمويل هذه المؤسسات وذلك بنسبة ٨٠%.
 ٤. كما اكد اغلب المبحوثين الي أنه توجد العديد من المعوقات التي تعوق تحقيق الشراكة بين الجمعيات التطوعية ومؤسسات رياض الأطفال وذلك بنسبة ٩٥%.
 ٥. واكد المبحوثين الي أهم تلك المعوقات التي تعوق تحقيق الشراكة المجتمعية ما بين الجمعيات التطوعية ومؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط وهي كالتالي:
 ٦. متعلقات متعلقة بالنواحي الادارية بلغت نسبتها حوالي ٩٥%.
 ٧. معوقات خاصة بالجوانب التمويلية وبلغت نسبتها ٧٨%. معوقات متعلقة بالنواحي التنسيقية وبلغت نسبتها ٩٠%.
 ٨. وباستقراء نتائج المقابلات التي اجرتها الباحثة حول واقع الجمعيات التطوعية في تطوير مؤسسات رياض الاطفال
- أكدت نسبة (١٠٠%) من الخبراء أن دور الجمعيات التطوعية في محافظة دمياط يقتصر نشاطها علي العمل التطوعي والخيري ودعم المطلقات والارامل وتقديم الدعم المادي فقط للأسر محدودة الدخل او المحرومة او الفقيرة في دمياط وان مؤسسات رياض الاطفال تفتقر الي دور مثل هذه الجمعيات في الدعم والتمويل وان

تمويل مؤسسات رياض الاطفال في دمياط تعتمد علي التمويل الحكومي او التمويل الذاتي من تبرعات المعلمين وان نادرا ما يقوم بعض رجال الاعمال في دمياط مثل حلواني خالد او الخط الاحمر بتوزيع هدايا عينية علي الاطفال في يوم اليتيم او الاعياد لكن ليس للجمعيات التطوعية أي نشاط ملموس في دعم العملية التعليمية او تمويل وشراء وسائل ايضاحية او توفير الانشطة التعليمية الحديثة او الاهتمام بتوفير مستحدثات تكنولوجيا لرياض الاطفال او الاهتمام بتجديد المقاعد الدراسية او الفصول الدراسية او تمويل وانشاء مساحات خضراء في الرياض وليس لها أي نشاط يذكر وان تمويل مديرية التضامن الاجتماعي والجمعيات التطوعية للرياض يقتصر فقط علي الجمعيات الاهلية التي يتبعها ومن أحد انشطتها دور حضانة وليس للجمعيات الاهلية أي دور في تمويل الرياض الحكومية وانما تمويلها مقتصر فقط علي تمويل الروضات الخاصة بهذه الجمعيات والمقيدة والتابعة لمديرية التضامن الإجتماعي بدمياط فقط.

وأكدت نسبة (٩٠%) من الخبراء التربويين إلي أن المعوقات التي قد تواجه

الجمعيات التطوعية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في دمياط تتمثل في :

١. شيوخ النمطية والروتين في العمل في رياض الاطفال داخل دمياط وكذلك الجمعيات الاهلية التطوعية داخل المحافظة تتميز بالجمود وخط سير موحد وبنود معينة للصرف والانفاق لا تستطيع أن تتخطاها هذه المنظمات.
٢. تدني الكفاءات القيادية لدي مديري رياض الاطفال لانها تابعة للمدارس الابتدائية.
٣. المركزية الشديدة في تنفيذ عملية التخطيط الاستراتيجي، والتي تقتصر علي الادارة العليا للمؤسسة التعليمية فقط.
٤. ضعف القدرة علي الاتصال والتواصل ما بين الرياض ومنظمات المجتمع المدني بكافة أشكالها.
٥. القرارات التي قد توقف عمل الجمعيات التطوعية وتحد من دورها.

٦. ضعف المحاسبة والرقابة علي تنفيذ مشاركة الجمعيات التطوعية وعدم وجود رقابة صارمة لمنع الاختلاس وعدم وجود استراتيجيات واضحة لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمياط بالاستعانة بالجمعيات الاهلية.

٧. اتساع الفجوة بين تطبيق تطوير مؤسسات رياض الاطفال في محافظة دمياط بوضعها الحالي وقدرتها علي التنافسية المحلية والعالمية في الوقت الراهن.

وباستقراء نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة حول المقترحات الأزمة للتغلب علي هذه المعوقات التي تم ذكرها

١. أكدت نسبة (٨٠%) مكرر من عينة الخبراء التربويين ان المقترحات الازمة للمعوقات التي تحول دون تفعيل دور الجمعيات التطوعية في محافظة دمياط تتمثل في التجديد والاعداد المسبق والتنسيق ما بين الجمعيات التطوعية والمعنيين بالشأن التربوي لرياض الاطفال بديرية التربية والتعليم لاستحداث برامج وانشطة فيما بينهم تساعد علي الارتقاء بالعملية التعليمية ودعم عملية التعليم المبكر والارتقاء بجودته.

٢. وأكدت نسبة (٣٠%) مكرر من الخبراء التربويين علي ضرورة تدبير الامكانيات المادية الازمة لتمويل الانشطة التعليمية التي تقدمها الجمعيات التطوعية لرياض الاطفال عن طريق توفير دخل سنوي اضافي لهذه الجمعيات خاص بتطوير مؤسسات رياض الاطفال بالتنسيق مع مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة دمياط.

٣. وأكدت نسبة (٧٥%) من الخبراء علي ضرورة التنسيق بين الجمعيات التطوعية والمشاركة المجتمعية بديرية التربية والتعليم وقسم رياض الاطفال بالمديرية ذاتها علي تحديد الاحتياجات الملحة والاساسية التي تحتاجها الرياض في دمياط.

٤. وأكدت نسبة (٨٠%) من الخبراء ان من مقترحات تحقيق الشراكة المجتمعية ما بين الجمعيات التطوعية ورياض الاطفال ضرورة عقد لقاءات سنوية ومؤتمرات علمية لتفعيل دور الجمعيات التطوعية في مجال تطوير مؤسسات رياض الاطفال

٥. وأكدت نسبه (٩٠%) مكرر من الخبراء علي ضرورة توفير قاعدة بيانات نشطة خاصة بالجمعيات التطوعية النشطة بمحافظة دمياط لتسهيل الوصول اليها ومدها بالاحتياجات الازمة للرياض

٦. وأكدت نسبة (٥٠%) مكرر من الخبراء أن من المقترحات الازمة تهيئه المناخ القانوني بصدور قرارات وزارية تقن علاقه الشراكة بين الجمعيات التطوعية والرياض بمحافظة دمياط.

٧. وأشارت نسبة (٧٧%) مكرر من الخبراء ان من المقترحات نشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين العاملين بالجمعيات الاهلية والعاملين بالحقل التعليمي برياض الاطفال وذلك لضمان تقبلهم ومساندتهم للتطوير.

النتائج العامة للدراسة

أكد أغلب الباحثين علي أن:

١. سيطرة الروتين وتعقد الاجراءات داخل رياض الأطفال بمحافظة دمياط
٢. نقص الاشراف الفني والاداري الازم للعمل والتنسيق والتواصل فيما بين الجمعيات والرياض داخل محافظة دمياط
٣. عدم الرغبة الحقيقية في التعاون والمشاركة ما بينم الجمعيات الأهلية ورياض الاطفال والتبرير بان هذا يتطلب الدعم الحكومي الخالص.
٤. البطء في تقديم الدعم والتمويل ان وجدت.
٥. قلة وجود تقييم مستمر لمشروعات تطوير مؤسسات رياض الاطفال التي تمت بالفعل من قبل بعض الجمعيات الأهلية من خارج محافظة دمياط التي تولت التطوير في السنوات الاخيره

٦. ضعف المهارات والخبرات التربوية للعاملين بالجمعيات الأهلية ونقص الكفاءات
ذا الخبرات التربوية فيها.

٧. التكرار والازدواجية في تقديم الخدمات بين الجمعيات الكبرى المهمة بتطوير
التعليم،

٨. وجود صعوبات اتصال بين الجمعيات ورياض الأطفال ويلزمها تشريعات وتهيئة
مناخ قانوني أولاً بصدور قرارات وزارية تقنن علاقة الاتصال والشراكة بين هذه
الجمعيات التطوعية ورياض الأطفال داخل محافظة دمياط.

توصيات البحث والرؤية المقترحة:

توصل البحث للعديد من التوصيات وأهمها:

١. ضرورة فصل التعليم الابتدائي عن رياض الأطفال علي أن يكون لكل منها
إدارته الخاصة به والمبني الخاص به.

٢. ضرورة الاخذ بنظام الجودة والميزة التنافسية في ضوء التوجهات العالمية
المعاصرة في تطوير رياض الاطفال

٣. ضرورة النظر لمؤسسات رياض الأطفال من منظور علمي ينتج عنه عملية تقييم
شاملة ويصدر رأي حول النظم المعمول بها علي ان تتضمن عملية التقييم
وتحديد الغرض من التقييم وتحديد ادوات ونماذج التقييم.

٤. يجب أن تعد الموازنة العامة للتعليم في مصر وفق الاساليب الحديثة، واليات
التخطيط التنموي ووضع عملية تطوير رياض الاطفال في مصر حيز التخطيط
والتنفيذ.

٥. تحديد الادوار والمسؤوليات للحد من الصراع ما بين منظمات المجتمع المدني
بكافة اشكالها وما بين المسؤولين عن رياض الاطفال.

٦. توفير نظام رقابي يوجد به أفراد من منظمات المجتمع المدني للتأكد من تنفيذ
التطوير بالشكل المطلوب

٧. وضع فلسفة واضحة للتطوير لان التطوير ليس مجرد تحديد ميزانيات التمويل ووضع السياسة التنفيذية، بل هو فلسفة متكاملة تشمل أساليب التخطيط وأغراضه وتحديد الاولويات ضمن استراتيجيات اقتصادية واجتماعية تستجيب لحاجات الرياض وتحقق أهدافها، ومن هذه الاستراتيجيات نستتبط أهداف تفعيل دور الجمعيات التطوعية في تطوير مؤسسات رياض الأطفال.

٨. دعوة أجهزة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط للمشاركة في إعداد نشرات إعلامية علي مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك كتيبات ومطويات حول أهمية دعم الجمعيات التطوعية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال في محافظة دمياط. وكذلك العمل علي توثيق العلاقات بين القيادات التربوية في محافظة دمياط وصناع السياسات مثل القيادات في محافظة دمياط بغية تفعيل الشراكة المجتمعية

٩. حصر أسماء رجال الاعمال في المجتمع الدمياطي ومشاركتهم مع مؤسسات المجتمع في تطبيق مدخل الشراكة المجتمعية وتحديد مجموعة الانشطة والمجالات التي يمكنهم تحقيق الشراكة فيها مع ذكر اسماء مؤسسات رجال الاعمال كنوع من الحفز والتشجيع لهم ومن أجل شراكة مجتمعية منتجة وذلك يتطلب قوانين تنظم حدود هذه الشراكة.

١٠. استحداث وظيفة منظم اجتماعي يكون مهمته الربط والتنسيق والتفاوض والاقناع بين مؤسسات رياض الأطفال في دمياط وبين الجمعيات الأهلية التطوعية داخل المحافظة.

١١. إعادة الهيكلة التنظيمية بين المستويات الإدارية بمديرية التربية والتعليم قسم الشراكة المجتمعية والتي تربط بين الجمعيات ومؤسسات رياض الأطفال لكي تتوافق مع محور الشراكة في التعليم وتطبيق أسلوب اللامركزية وتقاسم الأدوار وتحمل المسؤولية المجتمعية لأن اغلب هذه الادارة ما زالت تتعامل بروتينية

وسطحية وندرة وجود تواصل جاد وحقيقي ومثمر مع تلك الجمعيات لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

١٢. تشكيل نظام رقابي مستقل وفعال يقوم بالإشراف علي أداء الجمعيات الاهلية التطوعية بمحافظة دمياط وحصر اسمائها وعناوينها وكيفية التواصل المجتمعي بينها وبين المسؤولين عن مؤسسات رياض الأطفال ويكون هذا النظام مكون من مشرفين مختصين من منظمات المجتمع المدني ومسؤولين من مديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط للبحث وتقييم التطوير بشكل فعال ودوري.

المراجع:

- إبراهيم، خالد قدرى (٢٠١٢): تطوير مرحلة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ٢٧، ع ١٢٨.
- إبراهيم، خالد قدرى (٢٠٢١): تطوير مرحلة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء أفضل الممارسات العالمية، مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٧ (١٢٨)، المركز العربى للتعليم والتنمية، ٦٩ - ١٧٨.
- ابراهيم الدمنهورى، سهير حسين (٢٠١٦). دور المجتمع المدنى فى تدعيم ثقافة العمل الحر دراسة ميدانية للجمعيات الأهلية فى مدينة الواحات، *حوليات أداب عين شمس*، ٤٤ (يناير-مارس (ج-))، ٣٣٩-٤٠٠.
- أبو راضي، سحر محمد (٢٠١٧): دور مؤسسات التربية في تمكين المرأة المصرية: رؤية استشرافية، *مجلة كلية التربية*، ٢٨ (١١١)، جامعة بنها، ١١٢ - ١٨٦.
- أبو غربية، رانيا عبد الفتاح (٢٠١٥): فاعلية الدور التعليمي للجمعيات الأهلية الخاصة بالمرأة: دراسة تحليلية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٥٩)، جامعة عين شمس، ١٤١ - ١٦٢.
- الأترابي، نجلاء محمود محمد (٢٠٢١): العصر الرقمي وتغيير مؤسسات رياض الأطفال، *مجلة كلية التربية*، (١٠٢)، جامعة كفر الشيخ، ٤٥١ - ٤٨٨.
- أحمد، أحمد إبراهيم & حسين، سلامة عبد العظيم حسين & عيسوي، رشا مختار عبد الرحمن (٢٠١٩): محددات الدور التربوي للجمعيات الأهلية: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية، *مجلة كلية التربية*، ٣٠ (١١٩)، جامعة بنها، ١١٤-١٣٨.

أحمد، آيات فاروق حسين (٢٠١٧): المشاركة المجتمعية: مدخل لتطوير رياض الأطفال في مصر، المؤتمر الدولي الثاني، التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغير في الالفية الثالثة " الواقع والتحديات، مج ١، جامعة المنصورة.

أحمد، نجاح رحومة (٢٠١٧): ملامح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية بمصر، مجلة كلية التربية، ٣٦ (١٧٢)، جامعة الأزهر الشريف، ٨٠٥-٨٧٢.

برزان، جابر أحمد (٢٠١٧): العمل التطوعي، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان.
البريكي، فتحي فرج (٢٠٢١): المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في المنطقة العربية: دراسة حالة - مصر، مجلة الجامعي، (٣٤)، دار الوطنية للكتاب بنغازي، ١٥٩-١٨٠.

بشر، إلهام أحمد إبراهيم بشر (٢٠٢٠): متطلبات الشراكة بين المنظمات المجتمعية لتطوير الخدمات الاجتماعية الصحية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٦ (١)، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، ٨١-١٢٧.

بن مسفر تليدي، حيان بن جبران، القصاص، خضر محمود أحمد (٢٠٢١): دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة كلية التربية، ٣٧ (٥)، جامعة أسيوط، ٣٩٧-٤٧٣.

بن مسفر تليدي، حيان بن جبران، القصاص، خضر محمود أحمد (٢٠٢١): دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة كلية التربية، ٣٧ (٥)، جامعة أسيوط، ٣٩٧-٤٧٣.

التوبجري، صالح حمد ناصر (٢٠١٣): التطوع ثقافة وتنظيمه، دار مملكة نجد للنشر والتوزيع، الرياض.

جمعة، محمد حسن أحمد (٢٠٢١): متطلبات توظيف المساهمات التطوعية كمدخل لمواجهة فجوة العدالة في تمويل التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٤)، رابطة التربويين العرب، ٣٤٣-٣٩٦.

جمهورية مصر العربية (٢٠١٧): القانون رقم ٧٠ لسنة ٢٠١٧ " قانون تنظيم عمل الجمعيات وغيرها من المؤسسات العاملة في مجال العمل الأهلي، الجريدة الرسمية، ع ٢٠ (و).
جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (أكتوبر ٢٠٢١): النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الاجتماعية عام ٢٠١٩، القاهرة.

جمهورية مصر العربية، وزارة التضامن الاجتماعي قطاع الشؤون الاجتماعية: الجمعيات الأهلية، (الموقع الرسمي للوزارة) (تسجيل الدخول ٢٠٢١/٩/٤، م٧)، متاح على:

<https://www.moss.gov.eg/Sites/MOSA/ar-eg/Pages/NGOs.aspx>

جمهورية مصر العربية، وزارة التضامن الاجتماعي قطاع الشؤون الاجتماعية: جمعيات ومؤسسات حاصلة على منح من جهات اجنبية ٢٠١٤-٢٠١٩، (تسجيل الدخول ٢٠٢١/٩/٤، م٤)، متاح على:

<https://www.moss.gov.eg/Sites/MOSA/ar-eg/Pages/Donation.aspx>

جمهورية مصر العربية، وزارة التضامن الاجتماعي: انجازات وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠١٤-٢٠٢١، ص٢، (تسجيل دخول ٢٠٢١/٨/١٩، م٥)، متاح على:

<https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/research.aspx>

جمهورية مصر العربية، وزارة التضامن الاجتماعي: متابعات " التضامن الاجتماعي " للجمعيات الأهلية في ٢٠٢٠، (موقع الرسمي لوزارة التضامن الاجتماعي)، تسجيل الدخول ٢٠٢١/٧/٧، م٤، متاح على:

<https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx#gallery-5>

جمهورية مصر العربية، وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية (٢٣ أكتوبر ٢٠٠٢): قانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ في شأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية، الجريدة الوقائع المصرية، ع ٢٤٤٤ تابع.

الجوجري، ريم عبد الناصر دسوقي (٢٠١٨): مشاركة الجمعيات الأهلية في دعم التنمية الاقتصادية في مصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٩ (٣)، جامعة قناة السويس، ٤٨٠-٥٠٠.

الحبشي، شيماء جبر عبد الله جبر (٢٠٢٢): معوقات المشاركة المجتمعية لكليات التربية في محو الأمية وتعليم الكبار: جامعة الإسكندرية أنموذجا، المجلة التربوية، ٩٧، جامعة سوهاج، ٢٣٤-٢٩٧.

حماد ' نهلة محمد علي (٢٠٢١): مواكبة مؤسسات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لمطالبات التنمية المستدامة: دراسة وصفية تحليلية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٩، ع ٤.

الشرقاوي، سعدية يوسف & السماحي، زينب موسي & نور الدين، رشا جمال (٢٠٢١): سيناريو مقتراح لهندرة مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء الثورة الصناعية

الرابعة، مجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ع٢٠٠.

عبد العال، هناء أحمد محمود (٢٠٢٢): تصور مقترح لنفعل المشاركة المجتمعية في التعليم المدرسي في مصر على ضوء الخبرة الهندية، مجلة كلية التربية، ٣٧ (٤)، جامعة المنوفية، ٢١٦-٣٠٢.

الكلوت، ايدان محمد (٢٠١٧): معوقات المشاركة المجتمعية للمواطنين في أنشطة الجمعيات الأهلية: دراسة ميدانية على جمعية بيتنا للتنمية والتطوير المجتمعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، (٥٧) ٨، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ٣٢٩ - ٣٤٩.

محمد، إيمان سامي عبد النبي (٢٠٢٠): تطوير القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمصر في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة التربوية، (٨٠)، جامعة سوهاج، ١٢٤٧ - ١٣٠٠.

محمد، إيمان سامي عبد النبي (٢٠٢٠): تطوير القدرة المؤسسية لرياض الأطفال بمصر في ضوء متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة التربوية، (٨٠)، جامعة سوهاج، ١٢٤٧ - ١٣٠٠.

محمد، فاطمة يسري عويضة (٢٠٢٠): الخدمات التربوية لمؤسسات رعاية أطفال ما قبل المدرسة كما تتضح من جهود بعض الجمعيات الأهلية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية.

مصطفى، السيد عبد الحميد إبراهيم (٢٠٢٠): رؤية مستقبلية لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في نشر وتدعيم ثقافة حقوق الإنسان، مجلة الخدمة الاجتماعية، ٦٣ (١)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٢٣٥ - ٢٨٥.

منسي، عبير محمود فهمي شهدة، أمنية علاء محمد فكري، إيمان جمال (٢٠١٢): برنامج إلكتروني لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدي أطفال الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال

ع ١٨.

المراجع الأجنبية:

Gahwaji, N. M. (2019). The implementation of the epstein's model as a partnership framework at saudi kindergartens. Journal of College Teaching & Learning (TLC), 16 (2), 11-20.

Sun, S. (2022, June). Roles of Non-governmental Organizations in Education Science Research (ICHSSR 2022) Development of Low-income Families in Rural Area of China. In 2022 8th International Conference on Humanities and Social (pp. 2529-2532). Atlantis Press.